

كَلِيبَةُ التَّرْبِيبَةِ لِلبَنَاتِ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ

دَوْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ

تَصَدُّرُ عَنْ كَلِيبَةِ التَّرْبِيبَةِ لِلبَنَاتِ

جهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص المجلة:

العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار:

(فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:

wom.sta.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07879820943 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2037)

مجلة كلية التربية للبنات - العراقية المجلات الأكاديمية المحكمة:

<https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues>

○ حقوق النشر محفوظة.

○ الحقوق محفوظة للمجلة.

○ الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطي أ.

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة العراقية

كلية التربية للبنات

مَجَلَّة

كَلِيتَةُ التَّرْبِيَةِ لِلبَنَاتِ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ

تَصَدَّرُ عَنْ كَلِيتَةِ التَّرْبِيَةِ لِلبَنَاتِ

فصلية دورية

العدد الثلاثون (٣٠) - الصادر بتاريخ: أيلول/2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ

﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ ﴾

سورة العلق: ١ - ٥

﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى

عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ ﴾

سورة التوبة: ١٠٥.

﴿ أُولَئِكَ يَتَفَكَّرُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ ^{فَلَمَّا} خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا

إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ^{فَلَمَّا} وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَائِ رَبِّهِمْ

لَكَافِرُونَ ﴿٨﴾ ﴾

سورة الروم: ٨

رئيس هيئة التحرير

الأستاذ المساعد الدكتورة شيماء ياسين طه الرفاعي / تخصص: الفقه الإسلامي

في قسم اللغة العربية / كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية

مدير التحرير

الأستاذ الدكتورة سهى سعدون جاسم / تخصص اللغة العربية

في قسم علوم القرآن / كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية

أعضاء هيئة التحرير

١. أ.د. هاني حتمل محمد عبيدات: جامعة اليرموك / كلية التربية / الأردن عضواً خارجياً
٢. أ.م.د. عقيلة عبد القادر دبيشي: جامعة باريس / كلية الفلسفة / فرنسا عضواً خارجياً
٣. أ.د. سعد الدين بو طبال : جامعة خميس مليانة / الجزائر عضواً خارجياً
٤. أ.د. سميرة عبدالله الرفاعي : جامعة اليرموك / كلية الشريعة / الأردن عضواً خارجياً
٥. أ.د. سوسن صالح عبدالله : تخصص اللغة الإنجليزية عضواً
٦. أ.د. ورقاء مقداد حيدر : تخصص الفقه الإسلامي عضواً
٧. أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص اللغة العربية عضواً
٨. أ.م.د. زهراء عبد العزيز سعيد : تخصص التاريخ الحديث عضواً
٩. أ.م.د. ضحى محمد صالح : تخصص علوم القرآن عضواً
١٠. أ.د. لمى سعدون جاسم : تخصص الأدب الجاهلي عضواً
١١. أ.م.د. أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص علم النفس التربوي عضواً
١٢. م.د. سماح ثائر خيري : تخصص رياض الأطفال عضواً
١٣. أ.م.د. سينا أحمد جار الله : تخصص محاسبة عضواً مالياً

قائمة المحتويات - العدد (٣٠ ج ٢) : أيلول/2025- البحوث المحكمة

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
٣١.	الجوالون لجمع الخردة والعتيق (دراسة إنثروبولوجية في مدينة بغداد)	محمد حسن غانم	٧٦٥-٧٣٩
٣٢.	السياسة العثمانية إتجاه المقاومة الأرمنية ١٨٩٤م-١٩١٤م	أ.د. شيماء فاضل مخبير سهام جاسم حاتم	٧٨٩-٧٦٦
٣٣.	السياسة الفرنسية اتجاه لبنان ١٩٨٠م-١٩٨٩م	أ.د. آراس حسين ألفت أعراف جواد كاظم حسين	٨١١-٧٩٠
٣٤.	القدوة والمثال في المديح الأندلسي قراءة سيميائية في شعر أبي البقاء الرندي	أ.د. سمير جعفر ياسين فالح حسن سمير	٨٢٨-٨١٢
٣٥.	المبتدأ والخبر في حواشي ابن هشام الأنصاري على التبيان في إعراب القرآن للعكبري (ت ٦١٦هـ)	أ.د. يونس يحيى عبدالله نهلة حامد علي	٨٤٨-٨٢٩
٣٦.	الموسيقى الشعرية في شعر النابغة الذبياني والأعشى	أ.د. لمى سعدون جاسم رواء حسين جبار	٨٧٢-٨٤٩
٣٧.	شواهد البيان والبديع وأثرها في تعدد القراءات "البحثري إنموذجاً"	أ.د. محمد حسين توفيق طيبه فاخر جميل	٨٩٣-٨٧٣
٣٨.	أوضاع الأقليات المسيحية في إندونيسيا (١٩٢٥م-٢٠٠٠م)	أ.د. عصام عبد الغفور عبد الرزاق علياء مصلح حسن	٩١٢-٨٩٤
٣٩.	بناء اختبار محكي لمادة التربية البيئية باستعمال المكبرة وفقاً لنظرية الاستجابة للفقرة الأهداف	برهان إسماعيل علي أ. د. صفاء طارق حبيب	٩٤٩-٩١٣
٤٠.	تحليل الصيغ الصرفية في اللهجات العربية المعاصرة بين: "التحديات النظرية والتطبيقات الحديثة".	م.م. دنيا عباس محمد سامي محمود	٩٧٣-٩٥٠
٤١.	تفسير آيات الأخلاق في سورة الأنفال بين تفسيري الحاكم الجشمي (٤٩٤هـ) وابن عاشور (١٣٩٣هـ) -دراسة مقارنة-	أ.د. رنا صميم صديق سمر نائر جاسم حماد	٩٧٤-١٠١٢

٤٢.	ثنائية القرب والبعد في شعر ابن الجيّاب الأندلسي (ت ٧٤٩هـ)	أ.د. بان كاظم مكي ساره محمود كريم	١٠١٣- ١٠٣٧
٤٣.	جماليات الزمان في رحلة كُثير عزة	أ.د. عروبة خليل ابراهيم رسل بدر لطيف	١٠٣٨- ١٠٥٨
٤٤.	سورة الفاتحة بين المكية والمدنية وأحكام البسطة من كتاب " الفوائد اللائحة من معاني الفاتحة " لشيخ الإسلام أبن جماعة (ت ٧٣٣هـ) من الفائدة الأولى الى الفائدة العاشرة	أ.د. أحمد خزعل جاسم سالي أحمد سعود	١٠٥٩- ١١٠٣
٤٥.	علوم القرآن في سورة النحل بين الحافظ ابن كثير والخطيب الموصلي. (الناسخ والمنسوخ إنموذجا)	أ.د. رائد يوسف جهاد هدى عبد الرحمن خميس	١١٠٤- ١١٣٤
٤٦.	علي الغربي نسبه الشريف وأيكولوجيا عمارة المرقد- دراسة إنثروبولوجية-	أ.د. محمد جميل أحمد كاظم جاسم طعان	١١٣٥- ١١٥٦
٤٧.	فاعلية استراتيجية خماسية (لماذا) في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية والاحتفاظ بها	أ.د. إحسان عمر محمد الحديثي أ.د. محمد خليل خير الله نبأ سعد محمد عوين	١١٥٧- ١١٨٤
٤٨.	فاعلية استراتيجية ملخصات المغناطيس في اكتساب المفاهيم الاسلامية لدى طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية	أ.م.د. زينة مجيد ذياب هدى علي سلمان الموسوي	١١٨٥- ١٢٠٧
٤٩.	فاعلية استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية والاحتفاظ بها	أ.د. حسام عبد الملك عبد الواحد رند علاوي مهدي	١٢٠٨- ١٢٣٢
٥٠.	منهج محمد بن عبد الله الصديقي القيصري في تعليقاته على تفسير البيضاوي لسورة -يس-	هوشمند رشيد محمود أ.م.د. محمود عبد الله محمود	١٢٣٣- ١٢٦٤
٥١.	موقف الإتحاد الأوروبي من قضية لوكرابي (٢٠٠٠م- ٢٠٠٧م)	أ. د. شيما فاضل مخبير مروه خضر إبراهيم	١٢٦٥- ١٢٧٩
٥٢.	مدينة باب الأبواب دراسة في التاريخ السياسي والحضاري منذ الفتح حتى نهاية العصر الأموي (٢٢-٢٤٣١١٣٢-٧٥٠م)	أ.د. هدى نوري شكر	١٢٨٠- ١٣٢٩

١٣٣٠- ١٣٤٨	م. إيهان عبدالمنعم غفوري	Speaking the Self: A Critical Discourse Analysis of Y and Z Generations in Podcasts	٥٣.
١٢٤٩- ١٣٧٤	م.د. حنان عبد الهادي ججيج	أثر توظيف الذكاء الاجتماعي واللغوي مع استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلامذة الصف الرابع الإبتدائي	٥٤.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 – 1354 ISSN (online): 2708 – 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإسهامات الباحثين، وأصحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقسام الفكر الإسلامي، والعلوم الإنسانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صلة بشؤون المرأة والمجتمع، وقضايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصرة على وجه العموم ذلك على وفق قواعد النشر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة على وفق تعليمات وضوابط النشر في المجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه، شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.
٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرساله إلى المحكمين.
٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولاً عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.
٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.
٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.
٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.
٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند إكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.
٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل - أي عن البحث - إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.
٩. تقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين، وشهادة إبداع وتميز للبحوث المبتكرة للباحثين .
١٠. معتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة

المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو العملية، شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مساءلات أو فرضيات، ويعرّف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث والعينات والأدوات ، فضلاً عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.
١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواءً أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.
١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.
١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقييم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.
١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو الهيئة الاستشارية للمجلة.
١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون بإسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي: wom.sta.uni@aliraqia.edu.iq أو عن طريق برنامج التلجرام على الرقم ٠٧٨٧٩٨٢٠٩٤٣.
١٧. أخيراً تأكد هيئة التحرير على ضرورة الإلتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتتأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات أو تلك التي تدعو إلى العصبية الفئوية والطائفية وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (إستمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الإنتساب .
٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق (A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 5.2سم من كل جانب بخط (Simplified Arabic) بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. وإذا كان البحث باللغة الانجليزية فيكون بخط (Times New Roman) .
٣. لا يزيد البحث عن خمسة وعشرين صحيفة ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.
٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).
٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.
٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.
٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والانجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.
٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها لكل لقب علمي وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ويتم تسليم الأجر إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصلات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجر في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.
٩. يستلم الباحث إيصالاً خطياً بتاريخ مسلم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.
١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة إذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .
١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى ثلاثة مقومين بخطاب تأليف (استمارة رقم 3) المرفقة على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها إسبوعاً واحداً من تاريخ إستلامه للبحث، وبخلاف يقدم الخبير اعتذاره خلال هذا الإسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق إثنين من المقومين على الأقل يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقيم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقيم للبحوث المرسلّة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول (2)، ضعيف (1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعاته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو أساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لنتيبت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقيم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقيم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقيم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقيم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقيم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقيم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير عل الاستمارة تمثل تعهد خطي بأنه قام بتقويم البحث علمياً على وفق المعايير الموضوعية، وإن البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل إسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإفتاحية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا و نبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، وأصحابه الغُر الميامين.. وبعد

فعلى بركة الله نتشرف هيئة تحرير مجلة كلية التربية للبنات - الجامعة العراقية بعرض النتاج العلمي والمعرفي للباحثين ضمن الإصدار (الثلاثون ٣٠) والمؤرخ في: أيلول/2025، ليغترف منه القارئ الكريم البضاعة النافعة والسلعة الغالية، في غراس علمي إنساني تربوي معاصر، إمتاز فيه هذا الإصدار بموارد العلوم للدراسات الإنسانية والتربوية المتنوعة ليكون مرجعاً علمياً للباحثين وطلاب العلم .. ونبراساً يشع بالارتقاء بالمجتمعات إلى التطور والإزدهار، وبلورة العقول للإفراد للنهوض والتفوق على الصعاب ومواجهة التحديات في مختلف جوانب الحياة الإنسانية ..

واخيراً نسأل الله تعالى التوفيق والقبول ، ونلتقيكم بإذن الله تعالى مع المزيد من العطاء العلمي والنتاج المعرفي وفقنا الله وإياكم لمزيد من العطاء خدمة للمسيرة التعليمية

.. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ..

أثر توظيف الذكاء الاجتماعي واللغوي مع
استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات
فهم المقروء لدى تلامذة الصف الرابع الابتدائي

قَدَّمَتْه الباحثة

م.د. حنان عبد الهادي جحجيج

دكتوراه طرائق تدريس اللغة العربية

وزارة التربية مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية/ ثانوية كلية بغداد

رقم الهاتف :- ٠٧٧١٥٢٧٠٩٤٠

الايمل :- hananabdalhadi6@gmail.com

ملخص البحث : يرمي هذا البحث إلى: تعرف أثر توظيف الذكاء الاجتماعي واللغوي مع استراتيجية التخيّل الموجه في تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلامذة الصف الرابع الابتدائي. ولتحقيق مرمى البحث اتبعت الباحثة المنهج التجريبي في ذلك. ولتحقيق مرمى البحث اتبعت الباحثة المنهج التجريبي،. اختارت الباحثة إحدى المدارس الابتدائية المختلطة لتربية بغداد الكرخ/ الأولى، وبالطريقة العشوائية البسيطة اختارت شعبة (ب)، لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس تلاميذها مادة القراءة على وفق الدراسة المقترحة بواقع (٣٠) تلميذاً وتلميذة، وشعبة (أ) تمثل المجموعة الضابطة، والتي ستدرس تلاميذها مادة القراءة على وفق البرنامج التقليدي بواقع (٣١) تلميذاً وتلميذة فبلغت عينة البحث (٦١) تلميذاً وتلميذة. أجرت الباحثة التكافؤ الإحصائي بين تلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في المتغيرات الآتية ((١-العمر الزمني، ٢- التحصيل الدراسي للوالدين، ٣- درجات العام السابق، ٤-مهارات فهم القراءة ٥- الطلاقة اللغوية)) . أما أداة البحث فقد أعدت الباحثة اختباراً اشتمل على (٤٠) فقرة منها الاختيار من متعدد، وتكوين كلمات ذات معنى ، وقد تأكدت الباحثة من صدقه وثباته، وذلك باستعمال الوسائل الإحصائية ، وتحققت من صدقه بعد عرضه على مجموعة من المحكمين وبعدها تم تطبيقه بعدياً على تلامذة عينة البحث ومؤجلاً على تلامذة المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية :- الذكاء الاجتماعي واللغوي ، استراتيجية التخيّل الموجه ، فهم المقروء

The Effect of Employing Linguistic and social Intelligences Strategy of guided imagination in Developing The Reading Comprehension Skills of the Fourth-elementary graders Primary

This research aims to identify the Effect of Employing Linguistic and social Intelligences strategy in Developing the Reading Comprehension skills of the Fourth-elementary graders Primary , by verifying the validity of the following zero hypothesis:

- There is no statistically significant difference between the average score of the students of the experimental group who studied in the Effect of

Employing Linguistic and social Intelligences With the Strategy in Developing The Reading Comprehension Skills and the average score of students of the control group who studied the same subject in the traditional program.

The researcher chose AL- Zobair Elementary Mixed school This study was limited to students of the fourth grade primary, (31) students for the experimental group in the middle school for schoolboy and schoolgirl (30) student for the control group in the Baghdad junior high school for schoolboy and schoolgirl . The equivalence between the two groups was carried out in the variables age calculated months, IQ test, , Previous year grades, parental achievement

The researcher relied on a tool to measure the variable of the research, represented by the construction of test of the achievement of (40) test multiple choice items and stability and calculation of cykometric properties.

The results of the research showed the following:

-The students of the experimental group who studied the Reading Comprehension Skills the educational program based to the theory intelligences appropriate on the students of the control group who studied the same subject in the traditional way in the collection of The Reading Comprehension Skills.

Keywords: social and linguistic intelligence ,guided imagination strategy, reading comprehension

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث:- يعاني اغلب معلمو تدريس اللغة العربية من مشكلات جمة أدت إلى الضعف الحاصل للتلاميذ في لغتهم العربية القومية بشكل عام ، ومفهوم القراءة بشكل خاص، فلم تأخذ القراءة النصيب الكافي والشكل الجيد أثناء تدريسها في المدارس العربية عامة و رغم تعدد الأهداف والغايات الثقافية و التعليمية ، وهذا يشمل باقي المواد الدراسية على اختلافها ، (شحاته، ٢٠٠٠: ١١١). ولقد بذل المعلمون محلياً وعربياً وعالمياً في بحوث تعليم فهم القراءة وما يتصل بها ، وتعليمها للصغار والكبار على حدٍ سواء وعلى الرغم من ذلك ظلّ مفهوم القراءة وفهم المقروء يكاد ان يكون محصوراً في دائرة ضيقة ، تبان حدودها بالإدراك البصري للرموز المكتوبة ، من خلال التعرف إليها ، ونطقها ، إذ كان المعيار الحقيقي للقراءة الجيدة هو (سلامة الأداء) ، لقد تطور هذا المفهوم نتيجة للبحوث التربوية المتقدمة ، فأصبحت القراءة عملية فكرية عقلية الهدف منها (الفهم) ، أي بمعنى آخر أصبح الهدف القرائي هو انتقال ترجمة وتفسير الرموز المكتوبة إلى مدلولاتها من الأفكار المختلفة (السفاسفة : ٢٠٠٤، ٧٨) .

وترى الباحثة أن الدراسة الحالية حلقة ضمن سلسلة من الأبحاث والدراسات العلمية التي قد تذلل صعوبات تعلم القراءة واستنهاض همم المتعلمين فيها فضلاً عن محاولاتها بتخليص المدرسة الابتدائية من حالة الفشل في اختيار الطرائق التدريسية المناسبة والاستراتيجيات الحديثة المرنة والابتعاد عن الطرائق التقليدية القديمة التي يمارسها معلمو المرحلة الابتدائية ومعلماتها في تعليم القراءة ، وتعد الدراسة الحالية من الحلول المناسبة التي تخرجنا من دائر التقليد المخيمة على الطرائق والاستراتيجيات المتعلقة بتدريس القراءة والتشجيع على التعلّم ونقل النشاط إلى (التلميذ) بدلاً من (المعلم) . وقد يكون الضعف في القراءة يعود إلى قصور طريقة التدريس في تيسير عملية تدريسها والحقيقة أن مادة المطالعة والقراءة ليست صعبة إذا ما عرضها المدرس بطريقة ميسرة وسهلة .

ثانياً: أهمية البحث:- ميز الله (سبحانه وتعالى) الإنسان من سائر ما خلق بلغته ، فعلمه العلم والبيان، حيث قال :- "اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم" ، فكانت لغتنا العربية لغة (القران الكريم) من أعظم نعم الله التي أسبغها الله علينا، فاللغة وسيلة الإنسان للاتصال بماضيه وحضارته وحضارات العالم (العزاوي ، ٢٠٠١: ٦). فاللغة كما عرفها الزقوت انها "مظهر من مظاهر السلوك البشري وشأن من شؤون المجتمع والتي من خلالها يتواصل الأفراد والجماعات ومنها تنتقل المعلومات والخبرات من فرد إلى أفراد" ، وتعدّ اللغة من القضايا الخطيرة في حياة البشرية، فهي لم تعدّ وسيلة التفاهم بينهم فقط ولكنها قبل ذلك تأكيداً لوجودهم ووحدتهم(زقوت ، ١٩٩٩: ٧٩).

وانطلاقاً من أهمية اللغة تأتي أهمية القراءة ، فالقراءة مفتاح الحياة وسرها حيث تعدّ القراءة إحدى النوافذ الأساسية التي يطلّ منها الإنسان على عالم المعرفة والثقافة ومن طريقها يتصل بترائه وهي

أثر توظيف الذكاء الاجتماعي واللغوي مع استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلامذة الصف الرابع الابتدائي

تساعده في بناء شخصيته وصلها بما يكتسبها من خبرات (الحلاق ، ٢٠١٠ : ١٧٨).

وتعد مهارة القراءة مصدر مهم بعد مهارة الكتابة للحصول على المعلومات والأفكار ، والأحاسيس التي لدى الآخرين، فإن كل خطوة منها تعتمد على المزيد من المهارات الأساسية ، إذ تكون هذه المهارات متتالية ومستمرة ، ولا يجوز للمعلم أن ينظر لها منفصلة ، بل يجب عليه أن يدرك أنها متصلة متكاملة (البجة ، ٢٠٠٠ : ٦٨)

وعند الحديث عن أهمية المهارات القرائية يستدرجنا الحديث نحو أهمية الذكاء والقدرة على القراءة ، فقد أشار (أبو جادو) إلى أن الذكاء يؤثر بنحو فعال في القدرة على القراءة ، وأن وجود قدر كافٍ من الذكاء مطلب أساسي في تعلم وتنمية مهارات القراءة (أبو جادو ، ٢٠٠٧ : ٢٥٧) . و من هذا المنطلق فإن الذكاء على وفق (جاردنر) يعد من الإمكانيات البيولوجية التي يجد فيها الفرد تعبيراً فيما بعد كنتاج تفاعله بين العوامل التكوينية والبيئية ، وعند مختلف الأفراد في مقدار الذكاء الذين يختلفون في طبيعته ويختلفون في الكيفية التي ينمون بها ذكاءهم ، إذ أن بعضهم يمزج أصناف الذكاء مع أنماط تعلمه التي يرغب بها (البصيص ، ٢٠١١ : ٨٨)

ولابد ان نربط الذكاء الاجتماعي واللغوي مع استراتيجية توظف هذين الذكاءين ، وليس هناك انسب من استراتيجية التخيل الموجه واهميتها في بناء افكار ومفاهيم لغوية وعقلية تهتم بعقلية المتعلم وتشرح بأفكاره نحو التخيل الموجه لاكتشاف حقائق ومفاهيم مختلفة فهي تترجم مواد التعلم إلى صور ذهنية تتكون ذهنياً لدى المتعلم بإغلاق عينه وتصور محتوى التعلم فيخترع لوحاً داخلياً خاصاً به كأنه شاشة تلفاز ذهنية يعرض عليها ما يتصور في الوقت الذي يريد ، وبذلك تكمن اهميتها في تشكيل مختلف الصور ؛ بخروج المتعلم في خياله خروجاً مألوفاً يساعده في تطوير العمليات العقلية واللغوية والمفاهيمية لديه، فهي تسهم في مساعدة التلميذ على الاستيعاب القرائي في الصفوف التعليمية المبكرة، بما تمتلكه من عناصر قادرة على جذب انتباه التلميذ وتشده إلى تلقي المادة المسرودة والتفاعل معها. (الشال ، ١٩٨٤ : ١٤٤)

ثالثاً : هدف البحث :- يرمي البحث الحالي إلى تعرف: أثر توظيف الذكاء الاجتماعي واللغوي مع استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات المقروء لدى تلامذة الصف الرابع الابتدائي.

رابعاً : حدود البحث: يتحدد ب :

١- تلاميذ الصف الرابع الابتدائي التابعة لمديريات التربية الست في محافظة بغداد مع الأطراف.

٢- الموضوعات الخاصة بكتاب القراءة المقرر تدريسها لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي في العراق.

٣- الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ م .

خامساً : تحديد المصطلحات :

الذكاء اللغوي: (جابر ، ٢٠٠٣) "القدرة على استعمال اللغة لوصف الأحداث، وبناء الثقة والوئام مع الآخرين، وتطوير الحجج المنطقية واستعمال البلاغة في الخطاب ، وكذلك القدرة على التعبير

اللغوي (جابر، ٢٠٠٣: ٢٤)

الذكاء الاجتماعي: (كوجك، ٢٠٠١) بأنها: "أنموذج يصف كيف يستعمل الأفراد ذكاءاتهم المتعددة لحل مشكلة ما، وتركز على العمليات التي يتبعها العقل، فيتناول محتوى الموقف ليصل إلى الحل المناسب" (كوجك، ٢٠٠١: ٣٥٤)

التعريف النظري للذكاء الاجتماعي واللغوي: ويعرف بأنه "هي مجموعة الإمكانيات والقدرات المتنوعة والمختلفة المتمثلة بذكاءات متعددة، يمتلكها اغلب الأفراد وبنسب متباينة في المستويات المختلفة كالمستوى الثقافي، والبيئي، والمستوى الاجتماعي، إذ تعمل بنحو وبشكل منفرد، أو باشتراك أكثر من ذكاء واحد في حل مختلف المشكلات التي تواجه الأفراد وخلق نتائج تعليمية ضمن موقف أو مواقف ثقافية".

التعريف الإجرائي للذكاء الاجتماعي واللغوي: "وهما الذكاءان المتبناة في هذا البحث، اللذان بُنيت هذه الدراسة على أساس مبادئهما، وأسسهما الفلسفية، والاجتماعية، وقدراتهما واللذان وضعهما مؤسسهما (هوارد جاردنر)، وتروم الباحثة من طريقه تعليم تلاميذ الصف الرابع الابتدائي مهارات القراءة لديهم".

الاستراتيجية: -عرفها عطية بأنها: -"خط السير الموصل للهدف المنشود، وتشمل الخطوات الاساسية التي خطط لها المعلم من اجل تحقيق اهداف المنهج، ففيها يدخل كل فعل واجراء له غاية" (عطية، ٢٠٠٨: ٣٠)

التخيل الموجه: عرفه (قطاوي، ٢٠٠٧) بأنه: -"ترجمة مادة الكتاب الى صور ذهنية عند التلاميذ من خلال اغماض اعينهم وتصور ما تم تدريسه في الحصة، فيتخيلون لوحات داخلية خاصة بهم او شاشة تلفازية في اذهانهم، وإمكانهم ان يعرضوا ما هو مدون في اللوح العقلي الذي في اذهانهم لأي مادة يريدون تذكرها" (قطاوي، ٢٠٠٧: ٢١٥)

التعريف الاجرائي للتخيل الموجه بأنه: -"الخطوات المتناسقة المرتبة التي قامت بها الباحثة لعينة البحث (المجموعة التجريبية) لتحفيز التلاميذ على التفكير والتخيل ببناء صور ذهنية تخيلية للمعلومات والحقائق التي درسوها".

التنمية: لغة: عرّفها (الفيومي، ١٩٧٧): -"يقال نما الشيء ازداد، وكثر، والتنمية تعني في المعاجم اللغوية الزيادة" (الفيومي، ١٩٧٧: ٢٦٢).

اصطلاحاً: عرّفها (عبد المجيد، ١٩٩٠) بأنها: -"تطوير شخصية الإنسان من الجمود إلى الحركة، ومن التقليد إلى التقدمية، ومن الفشل إلى الأمل، ومن الاستكانة إلى الإنجاز" (عبد المجيد، ١٩٩٠: ٤٠)

التعريف النظري للتنمية: -"النمو المدروس على أسس علمية والغاية منه تحقيق التنمية والتطور، و رفع الأداء المعرفي والعلمي والمهاري للتلاميذ كماً ونوعاً، وتحسينه من طريق التدريب".

أثر توظيف الذكاء الاجتماعي واللغوي مع استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلامذة الصف الرابع الابتدائي

ـ التعريف الإجرائي للتنمية:- "الوصول بأداء تلامذة الصف الرابع الابتدائي- عينة البحث إلى مستوى التمكن من مهارات فهم القراءة ،التي حدّتها الباحثة مسبقاً ، تحت تأثير تطبيق".
المهارة -لغة : عرّفها ١:-الرازي:-"بأنّها المَهارة بالفتح وتعني الحدق بالشئ" (الرازي ، ١٩٨١ : ٦٣٨).

-اصطلاحاً : عرّفها كل من: ١-(شحاته،١٩٨١) بأنّها:-"أداء يتم فيه السرعة والدقّة ، ويختلف باختلاف نوع المادة ، وطبيعتها ، وخصائصها ، والهدف من تعليمها" (شحاته ، ١٩٨١ : ١٥)
٢-(صالح،١٩٩٢) بأنّها : "السهولة والدقّة في إجراء عمل من الأعمال"(صالح،١٩٩٢ : ٣٢٠)
ـ التعريف النظري للمهارة : "هو قدرة تلامذة الصف الخامس الابتدائي (عينة البحث) على أداء مهارات القراءة الجهرية بدرجة عالية من الإتقان والسهولة والدقة وبأقل جهد ممكن سواء أكان نظرياً أم كان عملياً"

فهم المقروء عرّفها :-

(إبراهيم ،٢٠٠٢) بأنّها : "تعرف بصري للرموز الكتابية ، وإدراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها والتعبير عن هذه المدلولات والمعاني ، ونشاط ذهني في إدراك معنى الرموز وفهم المقروء"(إبراهيم ،٢٠٠٢ : ٦٩).

-التعريف النظري لفهم المقروء : "هي قراءة الآخرين وترجمة للحروف ونطقها باستعمال أكثر من حاسة ، فهي نشاط يتضمن مهارات لغوية ، ومعرفية ، وعقلية، تتمثل في معرفة الرموز المكتوبة بفهم يراعي فيه سلامة النطق ، والطلاقة اللغوية، وقوة التعبير ، وفهم المقروء، وتفسيره، وربط المعاني، وتنظيم الأفكار، والإفادة من المقروء في المواقف الحياتية المختلفة".

-التعريف الإجرائي لفهم المقروء : "عملية تفسير وترجمة التلاميذ للكلمات المكتوبة التي تضمنتها القطع القرائية التي اعدتها الباحثة لأغراض البحث إلى ألفاظ مقروءة و منطوقة ، وأصوات مسموعة مع المراعات لصحة وسلامة النطق بالسرعة المناسبة وفهم القطعة القرائية وتحت إشراف المعلمة (الباحثة)".
الصف الرابع الابتدائي:- "هو صفّ من صفوف المرحلة الابتدائية(عينة البحث) والتي تكون مدّة الدراسة فيها ست سنوات، ووظيفتها إعداد التلامذة (ذكوراً وإناثاً) إلى الحياة العملية أو الدراسة المتوسطة"(وزارة التربية،٢٠١١ : ٣٦)

الفصل الثاني الخلفية النظرية : وتتكون من محاور التعلم:-

المحور الأول : الذكاء الاجتماعي واللغوي

الذكاء اللغوي - يشير إلى قدرة المتعلّم على استعمال الكلمات شفويّاً أو تحريريّاً بفاعلية، ويضمّ هذا الذكاء القدرة على تناول ومعالجة بناء اللغة وأصواتها ومعانيها والاستعمالات العملية لها، وتضمّ بعض هذه الاستعمالات الإقناع "استعمال اللغة لإقناع الآخرين باتخاذ مسار معين في العمل"، ومعينات الذاكرة "استعمال اللغة لتذكّر المعلومات" ، والشرح "استعمال اللغة للإعلام والتثقيف ... "ويتجلى هذا

الذكاء لدى الشعراء والكتاب والصحفيين والممثلين؛ حيث إنّ المهارات التي تتميز لديهم هي: (استعمال اللغة شفهاً وكتابياً ورواية القصص والنقاش وإجراء المقابلات وكتابة الرسائل) وما إلى ذلك (البصيص ، ٢٠١١ : ٥٥) ،

ومن خصائص المتعلم الذي يتمتع بالذكاء اللغوي ما يلي:-

- لديه القدرة على بناء الجمل وترتيبها في سياقات لغوية صحيحة .
 - يحب أن يحكي القصص، ويشارك بفاعلية في المحادثات والمناقشات .
 - يستمتع بالفرص التعليمية التي تتيح له القراءة ، والكتابة ، والاستمتاع بهما.
- لديه مفردات لغوية جيدة مقارنة بمن في مثل عمره يتهجى الكلمات بدقة وسهولة . (كوجك ، ٢٠٠١ : ٥٨)

الذكاء الاجتماعي :- يشير اليه جابر "هو القدرة على إدراك أمزجة الآخرين ومقاصدهم ودوافعهم ومشاعرهم والتمييز بينها ، ويضم الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإيماءات والقدرة على التمييز بين مختلف الأنواع من الالاماعات بين الشخصية والقدرة على الاستجابة"، ويتجلى هذا الذكاء لدى السياسيين والمدرسين والمرشدين النفسيين ومندوبي المبيعات؛ إذ أنّ المهارات التي تتميز لديهم هي: العلاقات والتواصل مع الآخرين وقوة الملاحظة ومعرفة دوافع الناس ورغباتهم ومقاصدهم (جابر، ٢٠٠٣، ١٠-١٢).

ومن خصائص المتعلم الذي يتمتع بالذكاء الاجتماعي ما يلي:

- يستمتع بالتواصل الاجتماعي مع الأقران .
- يسدي النصح للأصدقاء الذين يواجهون مشكلات.
- يحب الانتساب إلى النوادي ، أو لجان ، أو منظمات ، أو مجموعات.
- لديه إحساس قوي بالتعاطف . ويسعى الآخرون إلى صحبتِه (ارمسترونج، ٢٠٠٦ : ٣٧)

يتأثر الذكاء اللغوي والاجتماعي بالعوامل البيئية والوراثية معاً ، وكلما كانت البيئة أذكى ، وكانت التدخلات والمصادر المتاحة أقوى ؛ زادت كفاءة الأفراد ، وقلت أهمية الموروث الجيني (جارندر، ٢٠٠٥ ، ص ١٠٢) ويبدو إنّ بعض الناس يمتلكون مستويات عالية جداً من الأداء الوظيفي، في جميع الذكاءات أو في معظمها " وتعمل هذه الذكاءات معاً بطرائق معقدة متفاعلة ومتكاملة مع إنّها متميزة تشريحياً إلا إنّها تكمل بعضها بعضاً بشكل تزامني ونموذجي عند تنمية الأفراد لمهاراتهم أو حين يعملون على حل مشكلاتهم ومع أنّ كلّ ذكاء له نظام عمل منفصل إلا أنّ هذه الأنظمة تقوم بالتفاعل فيما بينها؛ لإنتاج "السلوك الذكي".

هناك طرق كثيرة يمكن أن يكون الفرد بها ذكياً في كلّ نوع فلا توجد مجموعة مقننة من الخصائص ينبغي أن تتوفر لأي فرد؛ لكي يعدّ ذكياً في مجال معين فقد لا يكون الشخص قادراً على القراءة ومع

أثر توظيف الذكاء الاجتماعي واللغوي مع استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلامذة الصف الرابع الابتدائي

ذلك يكون ذا (قدرة لغوية) عالية ؛ لأنه يستطيع أن يحكي قصة ممتعة ، أو يكون لديه حصيلة كبيرة من المفردات الشفوية (جابر ، ٢٠٠٣ : ٢٠-٢٢)

وللاستفادة من هذين الذكائين في التدريس ينبغي مراعاة الأسس التربوية التي تعد أساساً لنظرية الذكاء ؛ من أجل ضمان نجاح الممارسات التربوية وتوظيفها في خدمة العملية التعليمية.

• العرض بطريقة مشوقة للتلاميذ.

• القدرة على تقويم التلامذة بشكل قصصي. (عبد الحميد، ٢٠١٠ : ٣٢)

ويمكن استعمال عدة استراتيجيات تربط بين الذكاء اللغوي والاجتماعي ويعتمد عليها في الدراسات ، ومنها الاستراتيجيات التالية (الذكاء العاطفي ، لعب الأدوار ، التجريب، التخيل الذهني الموجه ، سرد القصة) . ومن الاستراتيجيات المستعملة في هذه الدراسة ، هي

المحور الثاني: استراتيجية التخيل الذهني الموجه: هي احد الوان المعرفة العقلية الذهنية التي تؤكد على التصور والكشف وهي "ترجمة مواد التعلم إلى صور ذهنية تتكون ذهنياً لدى المتعلم بإغلاق عينه وتصور محتوى التعلم فيخترع لوحاً داخلياً خاصاً به كأنه شاشة تلفاز ذهنية يعرض عليها ما يتصور في الوقت الذي يريد"، وقد مثل التخيل الهدف الرئيسي للاتجاه البنائي المتمثل بأعمال بياجيه و اوزبل عندما اشاروا على التعلم ذو المعنى (الشال ، ١٩٨٤ : ١٤٤)

الأهمية التربوية في توظيف استراتيجية التخيل الموجه في التعليم :- هناك عدة فوائد يمكن تحقيقها من خلال التوظيف البناء لهذه الاستراتيجية في التعليم والتعلم وبتنمية مهارات الفهم القرائي ، ومنها :-
❖ تنمية القدرة على التخيل الثلاثي الابعاد .

❖ تراعي اهتمامات اصحاب الذكاء الاجتماعي واللغوي وتجعلهم اكثر فاعلية في عملي التعلم

❖ تساعد التلاميذ على تشكيل صور ذهنية توظيفية خاصة بموضوعات الدرس الذي سيقروونه.

❖ تنمية قدرات ما وراء المعرفة باستنتاج افكار وحلول اخرى .

❖ زيادة قدرة المتعلم على التفكير والتركيز والانتباه بنظرة عميقة و فاحصة .

❖ تجعل المتعلم ذو خبرة حقيقية من شأنها ان تبقى في ذاكرته . (نوري ٢٠٠٩ : ٥٤)

المرتكزات التي تعتمد عليها استراتيجية التخيل الموجه : تستند استراتيجية التخيل الموجه على عدة مرتكزات وحسب ما اشارت اليه العديد من الدراسات والبحوث ، ومن هذه المرتكزات :

▪ الاسترخاء ؛ للتحرر من الضغوط النفسية والعصبية .

▪ الوعي الفكري والحسي؛ ليدمجها المتعلم مع حواسه وقدراته .

- **التخيل الموجه؛** لبناء الصور الذهنية .
 - **التأمل ؛** لتطوير عملية التخيل والاستفادة منها في الواقع .
 - **التوجيه ؛** لتوجيه المتعلم لعملية التخيل وذلك من قبل المرشد .
 - **الوقت ؛** لإعطاء الوقت الكافي لممارسة التخيل . (البلوشي ، ٢٠٠٤ : ٦٦)
- وأما خطواتها فهي :** ١-مرحلة التدريب على التخيل ، وذلك بوسائل مختلفة منها : أسلوب النمذجة ، وتصور صور هندسية أو شجرة أو حيوان ثم يطلب منهم وصفها ، أو تخيل أفعال وأحداث أو تخيل أنفسهم في مواقف معينة ثم يعبرون عن تخيلاتهم ويتبادلون صور تلك التخيلات بينهم .
- ٢-مرحلة التخطيط للتدريس بالتخيل ، وذلك من طريق تحديد مسار التخيل وضبطه باتجاه أهداف الدرس ووضع السيناريو الملائم الذي يقود الخيال إلى نواتج مهمة ، اختيار الجمل والكلمات التي يختارها للانتقال بتخيل المتعلم وذلك بإشراك جميع حواس المتعلم.
- ٣-مرحلة التخيل .
- ٤-مرحلة عرض التصورات والمسائلة .
- ٥-مرحلة تثبيت هذه التصورات . (البصيص ، ٢٠١١ : ٢٣٣)

المحور الثالث:- فهم المقروء : إنَّ أبرز ما يميّز القراءة وهو النطق بلا خفاء، كما يعنّي الإفصاح في القول ؛ فالقارئ ينطق من خلالها بالمفردات والجمل المكتوبة صحيحة في مخارجها مضبوطة في حركاتها مسموعة في أدائها معبرة عن المعاني التي تضمنتها . وبصورة أكثر دقة فإنّ القراءة تعني: "النقاط الرموز المطبوعة بالعين وترجمة المخ لها ثم الجهر بها؛ باستعمال أعضاء النطق استعمالاً صحيحاً(فضل الله ، ١٩٩٨ : ٦٧) .

تعدُّ مهارة الفهم من المهارات المهمة للقراءة ، فيمكن القول أنَّ فهم المقروء هو أساس عمليات القراءة جميعها ، فالمتعلم يسرع فيما يقرأ ، سواءً أكانت القراءة (جهرية أم صامتة) ، إذا كان يفهم معنى ما يقرأ ، ويتوقف إذا كان يجهل معنى ما يقرأ ، فيرى إسماعيل " أن الفهم القرائي عملية عقلية معقدة ، تعني استخلاص المعنى من المادة المقروءة لخدمة فهم النص المقروء ، وتفسيره ونقده، والقدرة على القراءة في وحدات فكرية ، وفهم الكلمات من السياق ، واختيار المعنى الملائم لها ، وتطبيق الأفكار وتفسيرها في ضوء الخبرة السابقة" (إسماعيل ، ٢٠١٣ : ٩٢)

وتجدر الإشارة هنا، إلى أنَّ الضعف الذي يعاني منه معظم التلاميذ في القراءة ، وحتى المتقدمين منهم إنما يعود إلى إهمالها في المراحل المتقدمة وعدم التركيز على ما فهم التلميذ من هذه النصوص المقروءة ، والتركيز على القراءة ، دون أهمية التأكيد على الفهم القرائي و استقلالية المتعلم فيما يفهم ويدرك فلا بد من التأكيد على إتقان القراءة ؛ لأنه سيؤدي بالتالي إلى الطلاقة في القراءة وفهمها (طعيمة و الشعيبي، ٢٠٠٦ : ٩٨)

أثر توظيف الذكاء الاجتماعي واللغوي مع استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلامذة الصف الرابع الابتدائي

مستويات الفهم القرائي ومهاراته:- لتحديد مستويات الفهم والمهارات المرتبطة بها، تم الاطلاع على العديد من الدراسات والأدبيات التي تناولت الفهم القرائي ويمكن استعراض بعض من هذه المستويات وعلى النحو الآتي :

❖ الفهم التفسيري :- ويتضمن مهارة التنبؤ بالأحداث، ومهارة تعرّف فكرة الكاتب، واستخلاص النتائج.

❖ الفهم التطبيقي:- ويتضمن مهارة تقدير مدى دقة الكاتب في التعبير عن فكرة النص ،ومهارة تمييز الحقائق، (طعيمة و الشعيبي، ٢٠٠٦ : ٩٢)

❖ الفهم الحرفي :- ويتضمن تذكر الاحداث وتسلسلها ، والتعرف بين المتباينات والمتشابهات في النص المقروء ، وتحديد الفكرة العامة للنص.

❖ الفهم الاستنتاجي :ويتضمن تفسير اللغة الرمزية ، واستنباط الفكرة الرئيسة من الفقرة، والتنبؤ بالنتائج بوضع الفرضيات الاستنتاجات والتعميمات في النص، ، وتفسير ماهية الصور وسمات الشخصية .

❖ مستوى الفهم الناقد :ويتضمن تقييم الدوافع الشخصية وأفعالها.

❖ مستوى الاستجابات الإبداعية: ويتضمن (إعادة كتابة النصوص المقروءة من خلال الثروة اللغوية ذاتها ، واختراع نهاية جديدة للقصة) (البصيص ، ، ٢٠١١ ، ٦٨)

❖ الفهم الإبداعي :ويتضمن اقتراح لمسار الافكار المترتبة والمتناسقة ؛ وذلك على ضوء فهم القارئ وابتكار أفكار جديدة ، وإعادة صياغة المقروء بأسلوب جديد (الناقة وحافظ ، ٢٠٠٢ : ٥٦)

الفصل الثالث :- منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل منهج البحث وإجراءاته لتحقيق هدف البحث الحالية بدءاً من التصميم التجريبي المعتمد فيه، ومجتمع البحث وعينته وأدواته وانتهاءً بالوسائل الإحصائية:-

منهج البحث: تحقيقاً لهدف البحث اعتمدت الباحثة:

أ- **التصميم التجريبي:-** لقد اعتمدت الباحثة في دراستها هذه على أحد التصاميم التجريبية ((ذات الضبط الجزئي))، وهو تصميم (المجموعة الضابطة اللاعشوائية الاختيار) ذات الاختبار القبلي و البعدي ، والشكل (١) يوضح ذلك التصميم المعتمد في هذا البحث:

المجموعة	الأداة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	الاختبار القبلي	الدراسة الحالية	مهارات فهم المقروء	الاختبار بعدي
الضابطة		استراتيجية التخيل		

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

يقصد بـ: المجموعة التجريبية هي: "المجموعة التي تتعرض لتلامذتها للمتغير المستقل (الدراسة المقترحة)".

المجموعة الضابطة هي: "المجموعة التي لا تتعرض لتلامذتها للمتغير المستقل".
في حين يقصد بـ تنمية مهارات فهم المقروء: - "هو المتغير التابع الذي يقاس بوساطة الاختبارات لمهارات فهم المقروء لمعرفة أثر المتغير المستقل فيه".

ب- مجتمع البحث وعينته:

١- مجتمع البحث: - وقد حددت الباحثة مجتمع البحث بتلامذة الصف الرابع الابتدائي في المدارس الابتدائية النهارية المختلطة التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة بغداد/الكرخ الأولى .

٢- عينة البحث: تعرّف العينة بأنها "مجموعة جزئية من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، يختارها الباحث لإجراء دراسته على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً" ولتحديد عينة البحث حددت الباحثة:-

أ- عينة المدارس: اختارت الباحثة إحدى المدارس المختلطة التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بغداد/الكرخ الأولى.

ب- عينة التلامذة: زارت الباحثة المدرسة المذكورة في عينة المدارس التابعة /لتربيات محافظة بغداد/الكرخ ١، وللتعرّف على العدد الموجود من الشعب، إذ إن المدرسة تضم شعبتين وكانت كل شعبة من الشعب يكون عدد تلاميذها بين (٣٠ - ٣٣). ولتحديد الشعب المشمولة بالتجربة، اختارت الباحثة بالطريقة العشوائية البسيطة شعبة (ب) لتمثل ((المجموعة التجريبية)) التي ستطبق عليها الدراسة، وشعبة (أ) تمثل ((المجموعة الضابطة)) التي سيطبق عليها الدراسة الحالية، ومن الجدير بالذكر أنّ الباحثة قد استبعدت التلامذة الراسيين من مجموعتي البحث إحصائياً؛ وذلك لتجنب تأثيرها في دقة النتائج. وبذلك ضمت المجموعة التجريبية (٣٠) تلميذاً وتلميذة أما المجموعة الضابطة فقد ضمت (٣١) تلميذاً وتلميذة بعد الاستبعاد والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) تلامذة عينة البحث النهائية للصف الرابع الابتدائي

أثر توظيف الذكاء الاجتماعي واللغوي مع استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلامذة الصف الرابع الابتدائي

المجموعة	لشعبة	دد التلامذة	دد التلامذة المستبعدين بالغياب	العدد النهائي
التجريبية	ب	٣٢	٢	٣٠
الضابطة	أ	٣٣	٢	٣١

- ج- السلامة الداخلية للتصميم التجريبي (تكافؤ مجموعتي البحث): ولقد أجرت الباحثة تكافؤا احصائيا بين مجموعتي البحث في المتغيرات التالية والتي تؤثر على نتائج البحث.
- ١- درجات مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للعام الدراسي السابق.
- ٢- العمر الزمني للتلامذة محسوبا بالأسهر.
- ٣- التحصيل الدراسي للآباء.
- ٤- التحصيل الدراسي للأمهات.
- ٥- اختبار القدرات اللغوية (القبلي).

١- درجات العام الدراسي السابق التي تخص درجات اللغة العربية (الصف الثالث الابتدائي) ٢٠٢١/٢٠٢٢:-

جدول (٢) يوضح تكافؤ الحاصل لتلامذة مجموعتي البحث في درجات مادة اللغة العربية (الصف الثالث الابتدائي) باستعمال الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة عند مستوى ٠.٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٧.١٦٦	٢,٨٢	١.٦٨	٥٩	٠.٥٢	٢.٠٠	غير دالة
الضابطة	٣١	٧.٣٨	٢,٦٢	١.٦٢				

٢- العمر الزمني للتلامذة محسوباً بالأشهر:-

جدول (٣)

التكافؤ الحاصل بين تلامذة مجموعتي البحث في العمر الزمني محسوباً بالشهور باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١٢١.٤٠	٨,٢٩	٢.٨٨	٥٩	٠.٥٧	٢.٠٠٠	غير دالة
الضابطة	٣١	١٢٠.٩٠	١٤,٢٨	٣.٧٨				

٣. التحصيل الدراسي للآباء :-

جدول (٤) تكرارات التحصيل الدراسي لآباء تلامذة مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) * المحسوبة والجدولية

المجموعة	حجم العينة	ابتدائية	متوسطة	إعدادية	مجموع	القيمة كا٢	درجة الحرية (*)	قيمة كا٢		الدلالة ٠.٠٥ مستوى
								المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٤	٧	٥	٧	٧	٣	٤٨,٢	٧,٨٢	غير دالة
الضابطة	٣١	٥	٤	٩	٨	٥				

أثر توظيف الذكاء الاجتماعي واللغوي مع استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلامذة الصف الرابع الابتدائي

٤- التحصيل الدراسي للأمّهات:-

جدول (٥) تكرارات التحصيل الدراسي لأمّهات مجموعتي البحث وقيمة (كا) * المحسوبة

والجدولية

المجموعه	حجم العينة	بَندائية	متوسطة	إعدادية	معدل	الجمعة فما فوق	درجة الحرية	قيمة كا ٢		مستوى الدلالة ٠.٠٥
								المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٣	٦	٧	٧	٧	٣	٦٦,٠	٧,٨٢	غير دالة
الضابطه	٣١	٤	٤	٨	٧	٨				

٥- اختبار القدرات اللغوية (القبلي):-

جدول (٦) التكافؤ الحاصل بين تلامذة مجموعتي البحث في اختبار الطلاقة اللغوية (القبلي)

باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

المجموعه	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٢٤,٦٣٣	٤.٢٠٥	١٧,٦٨٢	٥٩	٠,٢٨٤	٢,٠٠٠	ليس بذى دلالة إحصائية
الضابطه	٣١	٢٤,٩٣٥	٤,١٢٢	١٦,٩٩٠				

سادساً: ضبط المتغيرات الدخيلة (السلامة الخارجية للتصميم التجريبي) :- لكي تتحقق الباحثة من أنّ نتائجها سليمة تعود إلى المتغيرات المستقلة فقد سعت إلى ضبط جميع المتغيرات الدخيلة التي ترى أنها تؤثر في سلامة التجربة، وفيما يأتي بعض من هذه المتغيرات الدخيلة، وكيفية ضبط وتحكم الباحثة فيها:

١- الفرق في اختيار العينة: من العوامل التي تؤثر في نتائج البحوث الطريقة التي تُختار بها عينة البحث لذلك حاولت الباحثة تقادي اثر هذا المتغير في نتائج البحث وذلك عن طريق إجراء التكافؤ الإحصائي بين المجموعات وهي: العمر الزمني محسوباً بالشهور، ودرجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق، القدرات اللغوية .

٢- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة

٣- النضج

٤.الاندثار التجريبي

٥- الانحدار الإحصائي

٦- أداة القياس

أثر الإجراءات التجريبية: حاولت الباحثة قدر الإمكان السيطرة على بعض الإجراءات التجريبية للحد من أثرها في سير التجربة، لقد أجريت التجربة في ظروف تجريبية متشابهة، ولا سيما ما يتعلق بالعوامل المحيطة بالتجربة ، ومن هذه العوامل:

أ- سرية البحث: حرصت الباحثة على أن يكون إجراء البحث سرياً للتلازمة كي لا يفسح المجال لهم بالتقليل من شأن هذا الدرس أو التقليل من شأن درجاته، وبما أن الباحثة ستدرس مادة القراءة فقط أبلغتهم بأنها معلمة لغة عربية إضافية إلى المعلمة السابقة ولاكمال نصاب المعلمات ، فقررت إدارة المدرسة تقسيم درس اللغة العربية بين (الباحثة) المعلمة الجديدة وبين المعلمة الأصلية للمادة فكان على الباحثة تدريس مادة القراءة فقط وبهذا تمت السيطرة على اثر هذا العامل.

ب- الوسائل التعليمية: غالباً ما تُقاس جودة العملية التعليمية من طريق الوسائل التعليمية التي تساعد في ذلك وتزيد الفاعلية والمشاركة لدى التلامذة.

ت- مدة التجربة: كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لتلازمة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وهي (الفصل الدراسي الأول) للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣م) إذ أُبتدأت يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/١١/١م، وأُنهِيت يوم الثلاثاء ٢٠٢٣/١/٣١ م .

ث- المعلمة: تعدُّ المعلمة أحد المتغيرات التي قد تؤثر إلى حدٍ ما في نتائج التجربة، لذا دَرَسَت الباحثة نفسها تلامذة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، وذلك تجنباً لاختلاف شخصية المُعلِّمة ، ودرجتها العلمية وخبرتها، ولتقادي تأثير هذا العامل في نتائج التجربة.

ج- المدرسة: طبقت الباحثة التجربة في مدرسةٍ واحدةٍ، وفي صَفيْن متجاورين و متشابهين من حيث المساحة وعدد الشبايك والإنارة وعدد المقاعد الدراسية ونوعها وحجمها.

ح- توزيع الحصص: حيث قامت الباحثة بالاتفاق مع إدارة المدرسة ،و توزيع الحصص بالشكل المتساوي بين مجموعتي البحث، بواقع حصتين لكل مجموعة، على وفق منهج وزارة التربية لفروع اللغة العربية، وتضمينها في جدول الحصص الأسبوعي، بحيث تكون مادة القراءة يومي الأحد والثلاثاء والجدول (٧) يبين ذلك:

أثر توظيف الذكاء الاجتماعي واللغوي مع استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلامذة الصف الرابع الابتدائي

جدول (٧) توزيع دروس مادة القراءة على تلامذة عينة البحث

المجموعة	اليوم	الحصة	الوقت	الأسلوب
التجريبية	الثلاثاء	الثانية	٩، ٣٠ صباحاً	الدراسة المقترحة
الضابطة	الثلاثاء	الثالثة	١٠، ٣٠ صباحاً	الطريقة الاعتيادية
التجريبية	الأحد	الثالثة	١٠، ٣٠ صباحاً	الدراسة المقترحة
الضابطة	الأحد	الثانية	٩، ٣٠ صباحاً	الطريقة الاعتيادية

هـ- تحديد المادة العلمية :- وتضمنت الموضوعات التي ستدرسها الباحثة للتلاميذ كالاتي :-

جدول (٨) مواضيع القراءة للصف الرابع الابتدائي والتي ستدرس لعينة البحث

مواضيع القراءة للصف الرابع الابتدائي	
١- لماذا نحب المدرسة	٢- حكاية من الحج
٣- آداب الطريق.	٤- الراعي والذئب
٥- لماذا لا يقع الجدار .	٦- الحمل والذئب
٧- امي (شعر) .	٨- الشقيقان

مستلزمات التجربة أعدت _ الباحثة _ الدروس التعليمية لتدريس تلامذة (المجموعة التجريبية) على وفق الدراسة الحالية والدروس التعليمية لتدريس (المجموعة الضابطة) على وفق الدراسة التقليدية المقررة من الوزارة.

أداة البحث :-

⊗ تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلى قياس مهارات فهم القراءة لدى تلامذة الصف

الرابع الابتدائي في مادة القراءة

⊗ صياغة فقرات الاختبار:- هيئت الباحثة قطعة قرائية ملائمة وذلك لقياس مهارات فهم المقروء عند

تلامذة الصف الرابع الابتدائي ، واختبارات الفهم غالباً ما تكون تحريرية تتضمن :-

((اجابة التلاميذ عن بعض الأسئلة التي تخص القطعة القرائية والتي يقرأها التلميذ بحيث تكون الأسئلة المطروحة مكتوبة ولها وقت وزمن محدد مع ذكر التعليمات الخاصة به)) . وقد اعتمدت الباحثة على عدد من القصص القرائية العربية القريبة لعقول التلامذة والمؤلفة لأعمارهم.

⊗ صياغة تعليمات الاختبار: صاغت الباحثة تعليمات الاختبار ووضحت كيفية الاجابة عن فقراته ،

ومن هذه التعليمات :-

❖ المعلومات الخاصة بالتلميذ (الاسم والشعبة)

❖ الهدف من الاختبار .

❖ عدد الاسئلة ونوعها .

❖ تعليمات حول كيفية الاجابة عن الاسئلة ، وعدم ترك سؤال ، وعد اختيار اكثر من اجابة ،

والاجابة ضمن الورقة المخصصة للتلميذ ، مع تحديد الدرجة الكلية ووقت الاختبار

❑ **صياغة تعليمات تصحيح الاختبار:** وضعت الباحثة اجابة أنموذجية لفقرات الاختبار جميعها واعتمدت عليها في تصحيح الاختبار، إذ أعطت (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة و(صفر) عندما تكون الإجابة مغلوطة ، حيث الدرجة الكلية هي (٤٠) درجة.

ب. **تحديد المستويات المعرفية المراد قياسها في الاختبار:** الباحثة مستويات المعرفة التي يبغى الاختبار إلى قياسها موزعة بين المستويات الثلاثة الأولى لتصنيف بلوم في المجال المعرفي (المعرفة ، والفهم ، والتطبيق) وقد اعتمدت الباحثة هذه المستويات؛ لأنها تتناسب مع طبيعة الذكاء اللغوي والاجتماعي التي اعتمدتها الباحثة .

ج. : **صياغة الأهداف السلوكية:** أعدت الباحثة (٢٠٧) هدفاً سلوكياً خاصاً في المجال المعرفي (المعرفة ، والفهم ، والتطبيق) وهي نسبة (٨٠ %) الحاصلة على موافقة الخبراء ؛ لأن هذه النسبة تكون بدلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) باستعمال معادلة مربع كاي الإحصائية ،وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية النهائية (١٧٢) هدفاً سلوكياً.وقد بلغ مستوى المعرفة (٤٢) هدفاً ،ومستوى الفهم (٨٥) هدفاً، ومستوى التطبيق (٤٥) هدفاً.

صدق الاختبار: وذلك للحكم على الصلاحية الخاصة بأداة المقياس من خلال قياسه للصدق الظاهري ، وذلك باعتماد الباحثة ما يأتي :

أ-**الصدق الظاهري:** اعتمدت الباحثة ذلك لإيجاد صدق الاداة من خلال عرض الاختبار وتعليماته والاجراءات المتعلقة به على مجموعة من الخبراء واختصاص القياس والتقويم واختصاص اللغة العربية وطرائق تدريسها وصلاحية فقراته.

ب-**صدق المحتوى:**قامت الباحثة بعرض الاختبار على الخبراء الذين تم ذكرهم سابقا اضافة اختصاص التربية وعلم النفس لمعرفة الآراء والملاحظات بصدد صلاحية الفقرات، وسلامة الصياغة ، ومدى ملاءمتها لمستوى التلاميذ ، ودقة قياسها لما وضعت لقياسه وكذلك عرضت على عدد من المشرفين والمعلمين الاختصاص في المرحلة الابتدائية للغرض نفسه ، وقد أجرت الباحثة التعديلات على الاختبار بناء على ملاحظات الخبراء وآرائهم .يعدُّ هذا الأسلوب في نظر الباحثة من الوسائل المناسبة للثبوت من الصدق الظاهري لأداة القياس.

أثر توظيف الذكاء الاجتماعي واللغوي مع استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلامذة الصف الرابع الابتدائي

✕ التجربة الاستطلاعية للاختبار : طبقت الباحثة الاختبار على العينة الاستطلاعية المؤلفة من

(٦٠) تلميذاً من تلامذة الصف الرابع الابتدائي في مدرسة ابتدائية أخرى ، وذلك يوم الأحد

الموافق ٥ / ٢ / ٢٠٢٣ الساعة ٨ ، ٤٥ دقيقة ، وقد رمت الباحثة من ذلك :

من أجل حساب الوقت المستغرق في الإجابة عن الاختبار ، والتثبت من وضوح تعليمات الاختبار وفقراته ،

١. معرفة وضوح الفقرات وغموضها .

٢ . تحديد الزمن المناسب للاختبار القبلي والبعدي .

٣ . تحليل فقرات الاختبار واحتساب الآتي : قامت الباحثة بحل أسئلة اختبار الفهم وذلك بعد ان

سجلت الوقت المستغرق لكل تلميذ في قراءة الموضوع قراءة جهرية وحل الأسئلة الخاصة باختبار الفهم على أوراق الإجابة ، ثم استخرجت متوسط الوقت للقراءة الجهرية إذ بلغ (٧) دقائق. أما متوسط وقت الإجابة عن أسئلة اختبار الفهم فقد بلغ (٣٠) دقيقة وقد أثبتت التعليمات كفايتها ، واثبت ان الاختبار ليس فيه غموض وقد استعملت الباحثة المعادلة الآتية :

متوسط زمن الإجابة عن الاختبار = زمن التلميذ (١) + زمن التلميذ (٢) + زمن التلميذ (٣) + ... الخ

العدد الكلي

$$٣٠ \text{ دقيقة} = \frac{٢٠ + ١٥ + ١٤}{٢٠} \text{ الخ} = \text{..... الخ}$$

ت-صدق البناء : ويتم التحقق من خلال الوسائل الآتية:

التحليل الإحصائي لفقرات اختبار الفهم :- طبق الاختبار على عينة مماثلة من عينة البحث في يوم

الأحد الموافق ٥/٢/٢٠٢٣ تكونت من (٦٠) تلميذاً وتلميذة من تلامذة الصف الرابع الابتدائي ، وقد رتبت الباحثة الدرجات _تتازلياً_ من الأعلى إلى الأدنى درجة ،وبعدها اختيرت العينتان المتطرفتان (العليا والدنيا) بنسبة (٥٠ %) كونهما أفضل مجموعتين لتمثيل العينة وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار .

أ - مستوى الصعوبة للفقرات :- ويرى (بلوم) :-"أن الفقرات الاختيارية تعد مقبولة إذا كان معدل

صعوبتها بين (٢٠ ، ٨٠ - ٠ ، ٨٠) " (بلوم ، ١٩٧٧) بعد حساب الباحثة ذلك وجدها تتراوح

بين (٣٢ ، ٠ - ٦٦ ، ٠) ، وهذا يؤكد لنا بان جميع الفقرات تعد مقبولة .

ب-قوة التمييز للفقرات: وبعد حساب الباحثة لذلك ، وجدها تتراوح بين (٣٥ ، ٠) و(٦٠ ، ٠) وجميع

الأدبيات تشير إلى أن الفقرة التي يقل معامل قوتها التمييزية عن (٢٠ %) يستحسن الحذف أو التعديل عليها . لذا أبقى على الفقرات جميعها ، والجدول (٩) يوضح ذلك .

جدول (٩) يوضح معاملات القوة التمييزية لجميع فقرات الاختبار

السؤال الأول					سؤال الثالث (أ)	
عامل التمييز	ت	معامل التمييز	ت	عامل الصعوبة	ت	معامل الصعوبة
٠, ٥٢		٠, ٦٠		٠, ٤٠		٠, ٥٠
٠, ٤٠		٠, ٣٨		٠, ٥٠		٠, ٤٠
٠, ٤٦		٠, ٤٢		٠, ٤٠		٠, ٣٩
٠, ٥٠		٠, ٤٠		٠, ٣٦		٠, ٣٧
٠,٤٤		٠, ٥٦		٠, ٣٧		٠, ٤٠
٠, ٥٠		٠, ٤١		٠, ٤٠		٠, ٥٠
٠, ٦٠		٠, ٤٨		٠, ٤٢		السؤال الثالث(ب)
٠, ٤٣		السؤال الثاني		السؤال الثالث(أ)		٠, ٣٥
٠, ٤٨		٠, ٥٠		٠, ٥٣		٠, ٤٠
٠, ٥٠		٠, ٤٢		٠, ٦٠		٠, ٦٠
٠, ٣٧		٠, ٣٧		٠, ٤٣		

فعالية البدائل المخطوءة :- الجدول (١٠) يوضح نتائج ذلك .

جدول (١٠) يوضح نتائج فعالية البدائل غير صحيحة لفقرات السؤال الأول

من اختبار فهم المقروء

فعالية البدائل الخاطئ الأول	فعالية البدائل الخاطئ الثاني	فعالية البدائل الخاطئ الثالث
١ - ٠,٣٠	٠,٠٤ -	٠,٢٦ -
٢ - ٠,٢٠	٠,١٠ -	٠,٢٢ -
٣ - ٠,١٦	٠,١٦ -	٠,٠٩ -
٤ - ٠,٢٢	٠,٠٣ -	٠,١٢ -
٥ - ٠,١٤	٠,٠٨ -	٠,١٧ -
٦ - ٠,٠٨	٠,٠٤ -	٠,١٢ -
٧ - ٠,١٠	٠,١٩ -	٠,٢٨ -
٨ - ٠,١١	٠,١٨ -	٠,٣٣ -

أثر توظيف الذكاء الاجتماعي واللغوي مع استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلامذة الصف الرابع الابتدائي

٩	٠,١٤ -	٠,٢٧ -	٠,١٦ -
١٠	٠,١٥ -	٠,٢٨ -	٠,١٤ -
١١	٠,١١ -	٠,٣٠ -	٠,١٩ -
١٢	٠,١٧ -	٠,١٧ -	٠,١٥ -
١٣	٠,١١ -	٠,٢٦ -	٠,٢٠ -
١٤	٠,٣٠ -	٠,٢٥ -	٠,١٢ -
١٥	٠,٢٦ -	٠,٢٧ -	٠,٢٤ -
١٦	٠,١٠ -	٠,٣١ -	٠,٢٤ -
١٧	٠,٣٠ -	٠,١٠ -	٠,٣٣ -
١٨	٠,٢٠ -	٠,١١ -	٠,١٧ -

☒ **ثبات الاختبار:** لقد بلغ معامل الثبات (٠,٧٢) عن طريق معادلة الفا- كرونباخ ويعد معامل ثبات جيد، وقد تألف الاختبار بصيغته الأخيرة من (٤٠) فقرة ، وعلى أربعة أسئلة ، وبالنحو الآتي :

السؤال الأول: (١٨ فقرة) / السؤال الثاني: (١٠ فقرات) / السؤال الثالث: (٩ فقرات) / السؤال الثالث: (٣ فقرات)

سابعاً/ تطبيق التجربة: تمثلت إجراءات تطبيق التجربة بالمراحل الآتية:

أ. **مرحلة ما قبل تطبيق التجربة (الاستعداد للتطبيق):** زارت الباحثة إدارة المدرسة واتفقت مع إدارة المدرسة على تخصيص (٤) دروس في الأسبوع وقامت بتعريف التلاميذ على مفهوم الذكاء اللغوي والاجتماعي مع استراتيجية التخيل (للمجموعة التجريبية) .

ب. **مرحلة تطبيق التجربة:** باشرت الباحثة بتدريس التلاميذ يوم الثلاثاء ١١/١١/٢٠٢٢ م، بواقع حصتين في الأسبوع لكلا المجموعتين، وانتهى يوم الاثنين المصادف ٢٠٢٣/٢/١.

ج. **مرحلة ما بعد التطبيق:** طبق اختبار مهارات فهم المقروء على تلامذة مجموعتي في يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣/٢/٥ م.

ثامناً / الوسائل الإحصائية: استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات بحثها وتحليل نتائجه:

١) **الاختبار التائي (T-test)** لعينتين مستقلتين: استعملت الباحثة الاختبار التائي للثبوت من

تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في (العمر الزمني ، ودرجات الاختبار القبلي والبعدي

، ودرجات التلامذة في مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق).

- (٢) اختبار (كا٢) مربع كاي : استعملت الباحثة مربع كاي في تكافؤ المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التحصيل الدراسي للآباء والأمهات .
- (٣) معامل صعوبة الفقرة :- (استعملت الباحثة هذه الاداة لحساب معامل الصعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار)
- (٤) معامل تمييز الفقرة :- (استعملته الباحثة هذه الاداة لحساب قوة تمييز كل فقرة من الاختبار)
- (٥) فعالية البدائل :- (استعملت الباحثة هذه الاداة لحساب فعالية البدائل لكل فقرة من فقرات الاختبار من متعدد))
- (٦) معادلة ألفا-كرونباخ
- (٧) الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين : استعمل لغرض اختبار فرضية البحث الأولى.

الفصل الرابع

تضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الباحثة بعد معالجة البيانات الخاصة باختبارات تنمية مهارات فهم المقروء إحصائياً وتفسيراً للنتائج التي تمخض عنها البحث في ضوء الإطار النظري للتعرف على أثر توظيف الذكاء الاجتماعي واللغوي مع استراتيجية التخيل في تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلامذة الصف الرابع الابتدائي من خلال التحقق من فرضية البحث على النحو الآتي:

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها :- ستعرض الباحثة النتائج في ضوء فرضية البحث ، وعلى النحو الآتي:

فرضية البحث:- بعد أن سجلت الباحثة إجابات تلاميذ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في فهم المقروء (أظهرت النتائج أن متوسط درجات المجموعة التجريبية كانت (٨٣٣, ٢٨)، في حين كانت متوسط المجموعة الضابطة (٥٤٨, ٢٣) ولاختبار معنوية الفرق الإحصائي بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والتجريبية استعملت الباحثة الاختبار التائي (T-test) لتحليل البيانات وجدول (١١) يوضح ذلك.

أثر توظيف الذكاء الاجتماعي واللغوي مع استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلامذة الصف الرابع الابتدائي

جدول (١١) نتائج الاختبار التائي لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة

في فهم المقروء

المجموعة	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٢٨,٨٣٣	٥,٤٩	٥٩	٣,٣٨	٢,٠٠٠	ذئ دلالة إحصائية
الضابطة	٣١	٢٣,٥٤٨	٦,٦٢				

ويتضح من جدول (٢٣) أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٣,٣٨) ، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند درجتي حرية (٥٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥) ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية والضابطة في فهم المقروء وبذلك تُرفض الفرضية الصفرية

ثانياً: تفسير النتائج: -أسفرت نتائج هذا البحث عن تفوق تلامذة المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق توظيف الذكاء اللغوي والاجتماعي مع استراتيجية التخيل الموجه على تلامذة المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في تنمية مهارات فهم المقروء . وترى الباحثة أن هذا التفوق قد يُعزى إلى واحدٍ أو أكثر من الأسباب الآتية:

١- اهتمت الدراسة المقترحة في توظيف القيم الاجتماعية والأخلاقية التي يمتلكها التلميذ وكيفية تطبيقها في حياته ، وهذا ما دعا إليه الذكاء الاجتماعي في آن واحد من مبادئهما من جعل الفرد يواجه مشكلة أو موقف حقيقي.

٢- تعرّف خصائص وخيال وميول التلامذة ، أدى إلى معالجة الكثير من الفروق الفردية ، و مراعاة الخصائص العقلية ، والنفسية ، والجسمية .

٣- إنَّ تحليل البيئة الصفية ودراستها على وفق الدراسة المقترحة المستندة إلى نظرية الذكاء الاجتماعي واللغوي وتوظيفهما أدى إلى الاستفادة من الوسائل التعليمية المتوافرة في مجال الدراسة، واستعمالها في الدروس المختلفة .

ثالثاً: الاستنتاجات: في ضوء النتائج التي توصل إليها هذا البحث استنتجت الباحثة ما يأتي :

١- التنوع في استعمال استراتيجيات وطرائق وأساليب تدريسية مختلفة على وفق نظرية الذكاء اللغوي والاجتماعي ، يؤدي إلى سهولة تحقيق الأهداف التعليمية ، وتحقيق رغبات وميول واتجاهات التلامذة المختلفة ، بسبب التنوع في النشاطات المصاحبة .

٢- استعمال الدراسة المقترحة على وفق نظرية الذكاء اللغوي والاجتماعي ساعد في رفع مستوى تلامذة الصف الخامس الابتدائي في تنمية مهارات فهم القراءة الجهرية.

٣- إنَّ استعمال الدراسة المقترحة على وفق نظرية الذكاء اللغوي والاجتماعي ، أدى إلى التفاعل الايجابي للتلامذة، والمشاركة الفاعلة طوال مدة التجربة.

رابعاً: **التوصيات:** في ضوء النتائج والاستنتاجات ، اوصت الباحثة بما يلي:-

١- الإفادة من الدراسة المقترحة على وفق نظرتي الذكاء اللغوي والاجتماعي ، في تدريس مادة القراءة في مادة المطالعة للصفوف والمراحل الدراسية الباقية .

٢- توجيه المعلمين والمعلمات إلى عدم الاقتصار على الأساليب التقليدية ، وضرورة تنوع الاستراتيجيات والطرائق الحديثة في تدريس مادة القراءة.

٣- تشجيع المعلمين على الاهتمام بتعليم مهارات القراءة الجهرية وفهمها لأهميتها في حياة التلميذ.

خامساً: **المقترحات:** استكمالاً لهذه الدراسة تقترح الباحثة إجراء عدد من الدراسات ، والبحوث العلمية الآتية:.

١- إجراء دراسة مماثلة في فروع اللغة العربية الأخرى كالأدب ، ، والبلاغة ، وغيرها .

٢- إجراء دراسات مقارنة بين أثر توظيف الذكاء الاجتماعي واللغوي في تنمية مهارات فهم القراءة الجهرية مع استراتيجيات فعالة أخرى ، لمعرفة أهمها وأفضلها في تدريس القراءة .

المصادر العربية

• إبراهيم ، فوزي طه ، الكلزة ، رجب احمد. **المناهج المعاصرة** ، ط٢ ، مكتبة الطالب، مكة المكرمة (١٩٨٦)

• إبراهيم :عبد العليم. **الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية** ، دار المعارف، القاهرة ، ط١٧. (٢٠٠٢).

• أبو جادو ، صالح محمد علي ومحمد بكر نوفل ، **تعليم التفكير (النظرية والتطبيق)** : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .(٢٠٠٧).

• آرمسترونج، توماس . **الذكاءات المتعددة في غرفة الصف** ، ترجمة مدارس الظهران الأهلية، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع ، الدمام .(٢٠٠٦).

• إسماعيل، بليغ حمدي **استراتيجيات تدريس اللغة العربية**، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان.(٢٠١٣)

• البجة ، عبد الفتاح : **اصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة (المرحلة الأساسية الدنيا)** ، عمان الأردن ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، (٢٠٠٠) .

أثر توظيف الذكاء الاجتماعي واللغوي مع استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلامذة الصف الرابع الابتدائي

- البصيص ، حاتم حسيّن : تنمية مهارات القراءة والكتابة ، منشورات وزارة الثقافة ، دمشق (٢٠١١)
- البلوشي ، سليمان محمد: استقرار الصور الذهنية لدى طلبة العلوم بسلطنة عمان باستعمال استراتيجية التخيل الموجه ، مجلة القراءة والمعرفة (٢٠٠٤)
- جابر،وليد احمد. الذكاءات المتعددة والفهم (تنمية وتعميق)، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر ،(٢٠٠٣).
- جارندر، هوارد ، الذكاء المتعدد في القرن الحادي والعشرين، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة (٢٠٠٥).
- حسين، كمال الدين : رواية القصة وقراءتها للأطفال ،القاهرة الدار المصرية(٢٠٠٢).
- الحلاق ، علي سامي، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها المؤسسة الحديثة، لبنان(٢٠١٠)
- الدليمي ،طه علي حسين ، وسعاد عبد الكريم الوائلي :اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع(٢٠٠٥).
- الرازي ، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، مختار الصحاح ، دار الرسالة ، الكويت، (١٩٨١م) .
- زقوت، محمد شحادة: المرشد في تدريس اللغة العربية ، ط٢، مكتبة الأمل ، غزة(١٩٩٩).
- السفاضة ، عبد الرحمن : طرائق تدريس اللغة العربية ، دار النشر ،عمان ، الاردن(٢٠٠٤).
- شحاتة ، حسن: تعليم اللغة العربية (بين النظرية والتطبيق) : ط٤ ، بيروت ، لبنان(٢٠٠٠) .
- صالح ، أحمد زكي : علم النفس التربوي : مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة(١٩٩٢).
- طعيمه ، احمد رشدي : الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، إعدادها، وتطويرها، وتقويمها، القاهرة، دار الفكر العربي للطبع والتوزيع، الطبعة الأولى (١٩٩٨).
- طعيمه ،احمد رشدي، ومحمد الشعبي: تعليم القراءة والأدب، استراتيجيات مختلفة ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة (٢٠٠٦).
- عبد الحميد، أماني حلمي : فاعلية برنامج مقترح قائم لتنمية مهارات التفكير الناقد من خلال القصة لدى طالبات الدراسات الإسلامية وتحسين اتجاهاتهن لقراءتها بالمملكة العربية السعودية ،(٢٠١٠).

- عبد المجيد ، كامل : التخطيط النموي في الدراما الإذاعية ، مجلة الفن الإبداعي ، عدد ١٢٧ ، اتحاد الإذاعة والتلفزيون ، القاهرة ، أكتوبر (١٩٩٠) .
- عبيدات، ذوقان، وأبو السيد ، سهيلة: الدماغ والتعلم والتفكير، دار ديونو، للطباعة والنشر ، عمان (٢٠٠٥)
- العزاوي ، حسين علي فرحان: أثر طريقة ابن خلدون في التحصيل القرائي والأداء التعبيري لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، جامعة بغداد /كلية التربية/ ابن رشد، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) (٢٠٠١)
- العساف، صالح بن حمد: سلسلة البحث في العلوم السلوكية، ط١، المملكة العربية، السعودية (١٩٨٩).
- عطية ، علي محسن: الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفَعَال، دار صفاء، عمان (٢٠٠٨).
- عماد الدين ، احمد كمال: اثر استخدام السرد القصصي لتنمية بعض مهارات الاستماع في القراءة لدى طلبة الصف الرابع الاساسي، الجامعة الاسلامية في غزة . رسالة ماجستير غير منشورة (٢٠١٢).
- فضل الله، محمد: الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة (١٩٩٨).
- الفيومي : أحمد محمد : المصباح المنير : دار المعارف ، القاهرة (١٩٧٧).
- القطاوي : محمد ابراهيم : طرق تدريس الدراسات الاجتماعية ، دار الفكر للنشر ، ط١ عمان (٢٠٠٧)
- كوجك ، كوثر: اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس : ط٢، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠١ .
- الناقة ،محمود كامل ، ووحيد السيد حافظ: تعليم اللغة العربية في التعليم العام ، القاهرة ، ج١ (٢٠٠٢)
- نوري ، مروه سالم : اثر استعمال التعلم التخيلي في تحسين طالبات الصف الاول متوسط في مادة العلوم ، كلية التربية ، جامعة ديالى (٢٠٠٩).
- وزارة التربية ، المديرية العامة للمناهج ، تقرير الأهداف والمفردات (٢٠١١) .